



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في «العلوم الاقتصادية»  
التخصص: التجارة الدولية  
بعنوان:

# مرتكزات «الاستقطاب التجاري» وأثره على «التجارة الدولية»

بإشراف:  
أ.د/ عزاوي أعمر

إعداد الطالب:  
نور الدين جوادي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 16 جوان 2015 بتقدير: مشرف جدا.

أمام اللجنة المكونة من:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ	أ.د / أحمد لعمى
مشرفا ومقرراً	جامعة ورقلة	أستاذ	أ.د/ أعمر عزاوي
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر أ	د / علاوي محمد لحسن
مناقشا	جامعة الأغواط	أستاذ	أ.د / محمد قويدري
مناقشا	جامعة خنشلة	أستاذ	أ.د / حسين بن الطاهر
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ	أ.د / عبد اللطيف مصيطفى

السنة الجامعية : 2015/2014

# الفهرس

	- الملخص (عربي/فرنسي)
	- معجم المفردات الواردة
أ	- الفهرس
هـ	- فهرس الجداول والأشكال
01	- المقدمة

## الفصل التمهيدي مفهوم ظاهرة الاستقطاب التجاري

08	- مدخل
09	1. مفهوم ظاهرة «الاستقطاب التجاري»
10	أولاً - الاستقطاب الجيو - تجاري
14	ثانياً - الاستقطاب الجيو - تجاري الثلاثي
15	ثالثاً - الاستقطاب البنيوي وإشكالية «التجارة الأسيرة»
20	2. بعض التفسيرات لظاهرة «الاستقطاب التجاري»
20	أولاً - الاستقطاب التجاري» وإشكالية الاستقطاب الاجتماعي (أو التسمية)
23	ثانياً - «الاستقطاب التجاري» وقانون القيمة العالمي
25	ثالثاً - «الاستقطاب التجاري» ونظرية الانتقال بين دائرتي الإنتاج والتوزيع
28	3. السياسات الاقتصادية التي شكلت ظاهرة «الاستقطاب التجاري»
30	أولاً - الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية (الجات)
32	ثانياً - قوة الدعم الإلزامية لآلية تسوية المنازعات
33	ثالثاً - العولمة التجارية والتحرر الاقتصادي
35	4. مؤشرات ظاهرة «الاستقطاب التجاري» في الاقتصاد العالمي الجديد
36	أولاً - الصناعة والإنتاج واستقطاب التجارة الدولية
37	ثانياً - الاستثمار الأجنبي وتمركز التجارة الدولية
38	ثالثاً - الرأسمالية وإشكالية الاستقطاب التجاري
39	5. مفهوم «الاستقطاب التجاري» من خلال معطيات الدول النامية (الجافتا نموذجاً)
40	أولاً - قراءة تاريخية في مسارات مشروع منطقة التجارة الحرة العربية
42	ثانياً - «الاستقطاب التجاري» في المنطقة العربية
48	ثالثاً - التبعية الاقتصادية للدول العربية
50	- خاتمة الفصل التمهيدي

## الفصل الأول تاريخ ظاهرة الاستقطاب التجاري

- 52 - مدخل
- 52 1. التاريخ الاقتصادي لظاهرة «الاستقطاب التجاري»
- 53 أولاً - مرحلة اقتصاديات العصور الوسطى
- 55 ثانياً - مرحلة الرأسمالية
- 56 ثالثاً - مرحلة الثورة الصناعية وتشكل «الاستقطاب التجاري» الحديث
- 59 2. العوامل التاريخية التي شكلت ظاهرة «الاستقطاب التجاري»
- 59 أولاً - الحرب العالمية الثانية (1918 إلى 1945)
- 60 ثانياً - مشروع مارشال (1948 إلى 1952)
- 61 ثالثاً - ظاهرة التضخم الركودي (1971)
- 62 3. ظاهرة «الاستقطاب التجاري» في الفكر الاقتصادي
- 63 أولاً - «الاستقطاب التجاري» في الفكر الاشتراكي
- 65 ثانياً - «الاستقطاب التجاري» والنظرية الكينزية
- 69 ثالثاً - «الاستقطاب التجاري» والرأسمالية الجديدة
- 72 4. النظريات والرؤى الحديثة في تفسير ظاهرة «الاستقطاب التجاري»
- 73 أولاً - نظرية القيمة النسبية لدافيد ريكاردو
- 75 ثانياً - فكرة نهاية التاريخ لفرنسيس فوكوياما
- 78 ثالثاً - نقد نظرية ريكاردو وفكرة نهاية التاريخ
- 79 - خاتمة الفصل الأول

## الفصل الثاني عوامل تشكل ظاهرة الاستقطاب التجاري

- 81 - مدخل
- 81 1. العامل الأول : تراجع دور الدولة
- 82 أولاً - دور الدولة في الاقتصاد
- 83 ثانياً - التحول من الاقتصاد الدولي إلى العالمي في ظل تراجع دور الدولة
- 85 ثالثاً - الليبرالية الاقتصادية وتقلص دور الدولة الاقتصادي
- 89 2. العامل الثاني : ظهور التكتلات الاقتصادية
- 91 أولاً - نظريات التكتل الاقتصادي
- 94 ثانياً - الإقليمية الجديدة كمستوى جديد لإشكالية الاستقطاب التجاري
- 96 ثالثاً - الليبرالية الاقتصادية وصعود مكانة التكتلات الاقتصادية

97	3. العامل الثالث : تشكل الشركات متعددة الجنسيات
102	أولاً - مفهوم الشركات متعددة الجنسيات
108	ثانياً - الشركات متعددة الجنسيات واقتصاديات الدول النامية
110	ثالثاً - الليبرالية الاقتصادية وسيطرة الشركات متعددة الجنسيات
112	4. العامل الرابع : تأسيس المنظمات الدولية
116	أولاً - تقييم استراتيجية المنظمات الدولية في النمو الاقتصادي
119	ثانياً - تحليل علاقة التجارة بالنمو
122	ثالثاً - الليبرالية الاقتصادية والمنظمات الدولية
124	- خاتمة الفصل الثاني

### الفصل الثالث آليات تشكل ظاهرة الاستقطاب التجاري

126	- مدخل
126	1. الآلية الأولى : التدفق الدولي للخدمات
129	أولاً - مفهوم التجارة في الخدمات
132	ثانياً - الخدمات في الفكر الاقتصادي
136	ثالثاً - قطاع الخدمات والمنظمة العالمية للتجارة (الجاتس)
140	2. الآلية الثانية : التدفق الدولي لرأس المال
142	أولاً - مفهوم «التدفق الدولي لرأس المال»
147	ثانياً - مفارقات التدفق الدولي لرأس المال
153	ثالثاً - نظريات تفسير التدفق الدولي لرأس المال
155	3. الآلية الثالثة : التدفق الدولي للعمل (رأس المال البشري)
157	أولاً - الإطار النظري لتدفق عنصر العمل
158	ثانياً - نموذج اقتصادي كلى لتحويلات العمال
163	ثالثاً - التجارة الدولية في عنصر العمل
171	- خاتمة الفصل الثالث

### الفصل الرابع آثار ظاهرة الاستقطاب التجاري على التجارة الدولية والاقتصاد العالمي

174	- مدخل
176	1. «الاستقطاب التجاري» وظاهرة عدوى الأزمات الاقتصادية
177	أولاً - تدويل الأزمات في ظل «الاستقطاب التجاري»
179	ثانياً - قنوات تدويل الأزمات في ظل «الاستقطاب التجاري»

186	ثالثاً . آليات مواجهة تدويل الأزمة في ظل «الاستقطاب التجاري»
187	2. «الاستقطاب التجاري» الجوّاري وإشكالية إدارة الأزمة
188	أولاً . «الاستقطاب التجاري» وممانعة الأزمة (حالاتي الأزمة مصدرها اقتصاد داخلي أو خارجي)
192	ثانياً . «الاستقطاب التجاري» وعدوى الأزمات (النافتا والأزمة المالية العالمية أنموذجاً)
202	ثالثاً . إدارة الأزمة في ظل «الاستقطاب التجاري»
203	3. «الاستقطاب الدولاري» وجدلية التنمية المستقلة العربية (الجزائر ودول الخليج أنموذجاً)
204	أولاً . «الاستقطاب الدولاري» السعودي (دول الخليج أنموذجاً)
207	ثانياً . «الاستقطاب الدولاري» التبادلي (الجزائر أنموذجاً)
216	ثالثاً . الاستراتيجية العربية لمواجهة آثار «الاستقطاب التجاري»
218	. خاتمة الفصل الرابع
221	. الخاتمة
226	. المراجع